المطر رحمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ

هذه الآية ضرورية لإظهار أن كل شيء بيد الله عز وجل وأن المسلمين يجب أن يؤمنوا به. عندما يفقد الناس آمالهم تمامًا ، فإن الله عز وجل هو الذي يجعلها تمطر إن شاء الله وينزّل الخير والرحمة.

.

يقولون أن هناك جفاف الآن. ليس هناك أمطار. لم يكن هناك مطر العام الماضي كذلك. وتأخر المطر هذه السنة، لم تهطل الأمطار حتى الآن. هناك أناس يعتقدون أنهم أذكياء، يقولون أن الطقس جيد، مشمس ومشرق. المشمس والمشرق هو طقس الصيف. هذا جيد. ولكن الله عز وجل خلق فصول مختلفة. هناك الربيع والخريف والشتاء والصيف. كل واحد منها لديه ميزات مختلفة.

.

ولأنه آخر الزمان الآن، وبسبب ذنوب الناس، بدّلها الله عز وجل. عندما تمطر، فإنها تحدث فيضانات تأخذ كل شيء، أو لا تمطر إطلاقا مسببة الجفاف. ويتفاجأ الناس ولا يعرفون ماذا يفعلون. لا داعي للاستغراب، لأن كل شيء بيد الله عز وجل. يجب أن نطلب المغفرة، نرجع إلى الله ﷻ ونسأل الله. خلاف ذلك، لا شيء يمكن أن ينقذك أو يساعدك.

.

المطر رحمة. يقول الله عز وجل "خلقنا من الماء كل شيء. لذلك، الماء هو أثمن شيء. الإنسان مخلوق أيضًا من الماء. كل شيء من الماء. "وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ". يقول الله عز وجل أن كل كائن حي مخلوق من الماء. لذلك، هذه نعمة من الله ﷻ. يجب أن نتوسل، نتوب ونستغفر الله. وكلما توحش الناس، كلما زاد الله ﷻ المتاعب عليهم. إن الله لا يريد ذلك، ولكن عندما يقوم الناس بمعصية الله ﷻ ، يفعلون ذلك لأنفسهم. إنهم يؤذون أنفسهم. عندما يعصون الله عز وجل ويكفرون، ويضعون قوانينهم الخاصة ضد شرع الله، فإن الله عز وجل يرسل لهم أشياء لا يستطيعون مواجهتها. حفظنا الله.

.

قبل ذلك، في زمن موسى عليه السلام، إذا عصى المرء، ينزل العقاب على الناس جميعاً. ولكن في الوقت الحاضر، حتى لو كان شخص واحد صالح، فإن الله يرحم الجميع إكراما له. لذلك، نطلب المغفرة من الله عز وجل. إن الذين يعصون ويعارضون الله ليس عندهم عقل. نطلب المغفرة عنهم، لأن التوبة والاستغفار نعمة عظيمة. تجلب رحمة الله بإذن الله.

.

يقول الله عز وجل "وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ". "إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي" (حديث قدسي). إن رحمة الله عز وجل تأتي قبل غضبه. ومن تاب واستغفر وقام بالدعاء لهطول المطر بالتأكيد لن يتركه الله من دون قبول دعاءه. إن شاء الله من الآن فصاعدا، نرجو من الله أن ينزل رحمته الخفية والظاهرة إن شاء الله. الله يقوي أرواحنا وإيماننا. ويرزق البهائم والطيور إن شاء الله. الله ينزّل المطر إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

20-11-2021/ 15 ربيع الثاني 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر